

دور الدافعية للإنجاز في إثراء وتحسين التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية المرحلة الجامية أنموذجاً.

The role of motivation for achievement in enriching and promoting academic achievement in the Arabic language course, undergraduate as a model

د. بولرباح عثمانى¹ أ. مختار نارة²

جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)

m.nara@lagh-univ.dz

bouotmani@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/07/09

تاريخ القبول: 2020/20/17

تاريخ الاستلام: 2020/10/27

ملخص: يعتبر التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية من المواضيع التي استقطبت اهتمام الباحثين والمربين وذلك من خلال الملاحظات التي جمعوها حول التفاوت في درجة تحصيلها بين الطلبة، من خلال اعتمادها على قدرات الطالب وما لديه من خبرات ومهارات وتدريب، ونوع التنشئة التربوية والاجتماعية في المنزل الذي يشكل البيئة الأولى التي تنمو فيها الدافعية للإنجاز وتتطور نحو التعلم والتحصيل فعندما يرحب الآباء بأسئلة الأبناء ويشجعونهم على الاكتشاف فإنهم يبلغون لهم رسالة واضحة حول أهمية التعلم، إلى جانب ما يمارسونه من تشجيع وتحفيز مادي ومعنوي حول وضعية تدرس الأبناء والذي من شأنه أن يخلق رغبة ودافعا قويا نحو التعلم وهكذا تبعا عبر كل الأطوار وصولا إلى الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الدافعية، الإنجاز، التحصيل، اللغة العربية

Abstract: Academic achievement in the Arabic language subject is considered one of the topics that attracted the attention of researchers and educators, through the observations they gathered about the disparity in their degree of achievement among students, through their dependence on the student's capabilities and his experiences, skills, training, and the type of educational and social formation in the home that constitutes The first environment in which the motivation for achievement develops and develops towards learning and achievement. When parents welcome questions of children and encourage them to discover, they convey to them a clear message about the importance of learning, in addition to what they practice of encouraging and material and moral motivation about the status of children's education And that would create a strong desire and impulse towards learning, and so it went through all phases to the university.

Key words: motivation, achievement, achievement, Arabic

¹ المؤلف المرسل: د. بولرباح عثمانى

مقدمة:

ما يلاحظ عموما في المرحلة الجامعية هو تدهور التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية، ونفور الطلبة من المادة ويمكن أن نرد هذا إلى ضعف، إثارة الأستاذ الجامعي لدافعية الإنجاز ميدانيا، لاعتبارات قد ترجع إلى عامل السن واعتبار الطلبة في سن لا تليق فيها هاته العوامل من دافعية وتشويق وغيرها، لذلك اهتمت دراستنا الحالية بماهية دور دافعية الإنجاز وأثرها في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لعينة من طلبة الجامعة قسم اللغة العربية، كأنموذج من خلال إثارة التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي في اللغة العربية بمرحلة الجامعة ؟ وهل يعمل الأستاذ الجامعي على إثرائها لدى الطلبة ؟ وتتفرع عن هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد علاقة بين دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي في اللغة العربية بمرحلة الجامعة؟
- هل يعمل الأستاذ الجامعي على إثرائها وتجسيدها لدى الطلبة .

2- الفرضيات :

الفرضية العامة :

- توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي في اللغة العربية بمرحلة الجامعة ويعمل الأستاذ الجامعي على إثرائها وتجسيدها لدى الطلبة .

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي في اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.
- يعمل معلم اللغة العربية بمرحلة التعليم الجامعي على إثراء الدافعية للإنجاز لدى الطلبة.
- 3- أهداف الدراسة :
- تهدف الدراسة إلى :
- الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي في اللغة العربية بالمرحلة الجامعية ومدى استجابتها لطموحات تطلعات الطلبة.
- الوقوف على أهم السبل الناجعة لترقية دافعية الإنجاز لدى الطلبة .
- إبراز الطرائق المثلى لتعليم اللغة العربية على مستوى التعليم الجامعي.

4- أهمية الدراسة:

إن أهمية البحث والحاجة إليها تنبثق من أهمية وتأثير دافعية الإنجاز على التحصيل الدراسي للغة العربية ، فهذه المداخلة تعتبر فرصة لتعريف الطلبة والأساتذة والقائمين بأمور التربية وأولياء الأمور بدور الدافعية للإنجاز في عملية التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية . كما تتجلى الأهمية العلمية للبحث في كونه يمس قطاعا مهنيا حساسا وهو قطاع التعليم العالي، الذي يعتبر العماد المحرك والمنتج للقطاعات الأخرى. وتعتبر اللغة العربية رافدا من روافد بناء الشخصية وتوسيع الآفاق المعرفية للفرد ، لذلك انصب الاهتمام بتحصيل الدراسي للغة العربية وربطها بدافعية الإنجاز.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة لهذا الموضوع ، لكونها تميظ اللثام على العوائق و الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعة قسم اللغة العربية في تحصيلهم الدراسي لمادة اللغة العربية و معرفة المفاهيم الجوهرية التي تزيد من دافعيتهم للإنجاز .

5- مفاهيم الدراسة:

1- تعريف الدافعية :

عرفها أحمد محمد عبد الخالق : هي حالة من الإثارة أو التنبيه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى السلوك الباحث عن هدف وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه.⁽¹⁾
وعرفها مروان أبو حويج بأنها: هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليلسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية.⁽²⁾

يعرفه (أبو حطب) لغة على أنه الانجاز والإحراز، فهو بذلك يكون أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للمتعلم.⁽³⁾ ويشدد (أبو حطب) في تعريفه على الإنجاز وهو غاية التعليم ومدى اتصاله بالأهداف المسطرة للمتعلم بعد المرور بخبرة تعليمية.

ويحدده (أديب الخالدي) بأنه نشاط عقلي معرفي للتلميذ، يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة.⁽⁴⁾

(أديب الخالدي) في تعريفه يؤكد على وسائل قياس التحصيل باعتبارها التقويم الحقيقي له وتعرف (الموسوعة النفسية) التحصيل بأنه: أن يحقق المرء لنفسه مستويات أعلى من العلم والمعرفة والذي يقرن عادة بالدراسة فنقول مستوى التحصيل الدراسي ونعني به الدرجة التي يتحصل عليها المرء في امتحان مقنن.⁽⁵⁾

3- تعريف الإنجاز:

يعرفه (maclelland) بأنه تكوين فرضي يشتمل على الشعور المرتبط بالأداء للوصول إلى معايير الامتياز والتفوق على الذات والآخرين والأمل في النجاح والخوف من الفشل أثناء جهود الفرد لتحقيق أهدافه.⁽⁶⁾

3-1 تعريف دافعية الإنجاز:

يعرف (Moray) دافعية الإنجاز بأنها رغبة الفرد وميله نحو تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر ممكن من الوقت مستخدماً ما لديه من قوة ومثابرة واستغالية.⁽⁷⁾

3-2 تصنيف دافعية الإنجاز:

مبّيز (veruv) نوعين من الدافعية للإنجاز هما:⁽⁸⁾

3-2-1 الدافعية للإنجاز الذاتية:

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في موقف الإنجاز.

3-2-2 الدافعية للإنجاز الاجتماعية:

وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين .

ويمكن أن يعمل هذان النوعان في نفس الوقت ولكن قوتهم تختلف وفق لأنهما أكثر سيادة في الموقف فإذا كانت دافعية الإنجاز ذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف فإنه غالباً ما تتبعها دافعية للإنجاز الاجتماعي و العكس صحيح .

3-3- أهمية دافعية الإنجاز :

تلعب دافعية الإنجاز دوراً هاماً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها وهذا الذي أكدته (McCLELLAND) حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع هو حصيلته الطريقة التي ينشأ بها الطلبة في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد و تحصيله الدراسي وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد⁽⁹⁾.

4-3- مكونات الدافعية للإنجاز :

حسب (Ozil) فإن الدافع للإنجاز يتكون من مكونات منها:⁽¹⁰⁾

1-4-3 الحافز المعرفي: والذي يعبر عن حالة انشغال بالعمل بمعنى أن الفرد و الباحث يحاول أن يشجع حاجاته من المعرفة و الفهم و تكمن مكافأة اكتشاف معرفة جديدة في كونها تعينه على إنجاز مهامه لكفاءة أعلى .

2-4-3 تكريس الذات : بمعنى آخر توجه الأنا أو الذات ، ويمثله رغبة الفرد في المزيد من المكانة و الشهرة و السمعة التي يحرزها عن طريق آرائه المتميزة ، و الملتزم في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها مما يؤدي إلى شعوره بكفايته و احترامه لذاته .

3-4-3 دافع الانتماء: و يتمثل في سعي الفرد للحصول على الاعتراف و التقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي و ادائه و يأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإتباع حاجات دافع الانتماء ، ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد و يعتمد عليها في تكوين شخصيته و من بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة .

3-5 نظريات الدافعية :

3-5-1 نظرية دافع الإنجاز Achievement:

توصل (David McClelland) من خلال تجاربه أن هناك أفراد ذو ميل ورغبة

لإتمام العمل بصورة جيدة خلافاً للأفراد العاملين وأطلق عليهم مسمى الإنجاز العالي Achieve وتتلخص هذه النظرية بما يلي:

أولاً: الحاجة إلى الإنجاز هي تلك الرغبة لأداء العمل بصورة جيدة، حيث أن هناك أناس متحمسين بدرجة عالية لإتمام وإنهاء العمل. وهناك أناس يعملوا لكن دافع الإنجاز لديهم في انخفاض.

ثانياً: أن دافع الإنجاز يعتبر من الدوافع المتعلمة حيث ترجع إلى الخبرات وتربية الفرد ورصيد ما تعلمه.

ثالثاً: يتميز دور الإنجاز بخصائص تختلف عن ذوي الإنجاز المنخفض، وهذه الخصائص هي:

- يميل ذو دافع الإنجاز إلى تحمل المخاطر المتوسطة ويعني بذلك:

- هناك إمكانية لحساب احتمالات هذه المخاطر.

- درجة متوسطة من المخاطر تعني أنها قد تكون مناسبة لحجم ونوعية قدرات الفرد حيث يتمكن من خلالها أن يثبت كفاءته وقدراته وأن يعمل بالشكل الذي يحقق به أهدافه.

- يميل ذو دافع الإنجاز إلى اختيار الأعمال التي تعطيهم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مدة إنجازهم وتحقيق أهدافهم.
- يميل ذو دافع الإنجاز إلى اختيار الأعمال التي توفر لهم الشعور بالتقدير من إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.
- فور اختيارهم للعمل وتحديد أهدافه، يصبح العمل مسيطر على مشاعرهم وحواسهم وكيانهم ووجدانهم بحيث لا يتركوا العمل في منتصفه وإذا ما اعترضهم مشكلة يعملوا جاهدين لحلها والسيطرة عليها مع إتمامهم العمل.⁽¹¹⁾

3-5-2 نظرية التوقع:

توضح هذه النظرية أن سلوك الإنسان ليس بسيطاً بحيث يمكن أن تحدد محفزات وتجارب تعمل لإشباع حاجات معينة بل أن الإنسان يجري مجموعة من العمليات العقلية والتفكيرية قبل أن يؤدي الأمر إلى سلوك محدود.

وضعت أسس هذه النظرية من قبل فيكتور فردم Vector Vroom حيث يرى أن دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة للعوائد التي سيحصل عليها وشعوره واعتقاده بإمكانية الوصول إلى هذه العوائد، ولتوضيح هذه النظرية نورد خصائصها وهي:

- يميل الفرد إلى الاختيار بين بدائل عديدة للسلوك، وأن السلوك الذي نختاره يحدد به مقدار عوائده.
- دافعية الفرد لأداء عمل معين هي حصيلة ثلاث عناصر هي:
- توقع الفرد أن مجهوده سيؤدي إلى أداء معين = التوقع.
- توقع الفرد بأن هذا الأداء هو الوسيلة للحصول على عوائد معينة = الوسيلة.
- توقع الفرد أن العائد الذي سيحصل عليه ذو منفعة وجاذبية له = المنفعة.
- أن العناصر الثلاثة [التوقع + الوسيلة + المنفعة] تمثل عملية تقدير شخصي للفرد، باختلاف الأفراد يختلف التقدير وهي تمثل عناصر إدراكية له.
- ترى هذه النظرية أن الفرد لديه القدرة والوعي بإمكانية البحث في ذاته عن العناصر الثلاثة السابقة، وإعطائها تقديرات وقيم، لذلك وجب الاهتمام بهذه العناصر بشكل موسع.

3-5-3 نظرية التعلم الشرطي الوسيطة أو نظرية التعزيز الإشرطي الجزائي:

يطلق عادة على هذه النظرية النظرية الإرتباطية أو نظرية المثير والاستجابة. ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه، وتعمل على استمرار ذلك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة، ومن بين زعماء هذه المدرسة "ثورندايك" "سكينر" "وقد اعتمد" "ثورندايك" على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها، في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج، كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة، التي تخفف كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، وإزالة مثير

دور الدافعية للإنجاز في إثراء وترقية التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية المرحلة الجامعية أمودجا

مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك.⁽¹²⁾

أما سكينر فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بدرجة حرمانه ، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تنخفض كمية الحرمان ، ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.⁽¹³⁾

6-3- المبادئ العامة لدافعية الإنجاز :

تتميز دافعية الإنجاز بعدة مبادئ نذكر منها:⁽¹⁴⁾ يمكن توظيف مكوناته المادية النفسية لجعل المتعلم يركز انتباهه على الموضوعات التي يجب تعلمها .

- إتاحة الفرصة للطلاب كي يتعلم بالسرعة و القدر والأسلوب الذي يناسبه .
- تلعب الحوافز و المكافآت دورا مهما في دفع الطالب للتعلم .
- تحتل الطريقة التي ينظم بها الأستاذ الجامعي (الموقف التعليمي) دورا بارزا في توفير الدافعية للتعلم .
- يتطلب التعلم تغييرا في السلوك و الأفكار و المعتقدات لذلك من الطبيعي أن يثير درجة من القلق لا يؤثر سلبيا على دافعية الطلبة نحو التعلم .
- توفير فرصة للطلبة للمشاركة في تحديد أهدافهم و اختيار ألوان النشاط الذين يرغبون القيام بها .
- توفير مستوى مقبول من التحدي يسمح بقدر من النجاح يتفق و الجهد الذي يبذله المتعلم لأن الطلبة يشعرون بالملل إذا كانت المهام التعليمية التعليمية سهلة و بالإحباط إذا كانت بالغة الصعوبة .
- مساعدة الطلبة على اشتقاق ما يثير دافعيتهم للتعلم كالمشاركة في أنشطة معينة تثير دهشتهم و فضولهم و تدفعهم للاندماج في عملية التعلم .

8-3- أسباب تدني دافعية الإنجاز :

- وجود أفكار خاطئة لدى الطلاب عن مدى أهمية التعلم .
- انعدام الجو التعليمي المناسب لنفسية الطالب .
- الخلافات الأسرية مما يولد لدى الطالب التفكير الدائم بذلك فيجعله ينفصل ولا يكثر بها .
- المشكلات الصحية و التي تتسبب بعدم القدرة على مسابقة أقرانه .
- صعوبة المهام و التي لا تتناسب مع قدرات الطالب الخاصة .

9-3- مظاهر تدني دافعية الإنجاز :

- ضعف الرغبة في التعلم لدى بعض الطلاب.
- قلة الحماس و الإيجابية للعمل.
- عدم بذل الجهد الكافي الذي يتناسب مع استعدادات الطلبة .
- تدني الاهتمام بالواجبات الصعبة .

4- التحصيل الدراسي :

1-4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1-1-4- العوامل الداخلية (الذاتية أو الشخصية): وهي العوامل التي تتعلق بشخصية الطالب وهي :

- العامل العقلي: وهو من العوامل التي لها تأثير فعال على التحصيل الدراسي حيث أنه كلما زاد مستوى الذكاء زاد تحصيل المعارف والعكس صحيح وذلك ما أشار إليه (أحمد صالح) حين أكد على أن هناك علاقة هامة بين القدرة على التحصيل والقدرات العقلية للطلاب وقد أوضح أن هناك ارتباطا موجبا بين اختبارات الذكاء والتحصيل المدرسي بالإضافة إلى تأثير عامل القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية والعديد وعامل ضعف وقوة الذاكرة.⁽¹⁵⁾

وبالرغم من دور الذكاء في التحصيل الدراسي إلا أنه لا يعد العامل الوحيد في تحديد التفوق الدراسي.

-العامل الجسمي: إن الطلبة الذين يعانون من اضطرابات صحية متكررة أو عيوب بالنظر أو السمع أو النطق أو حتى عاهات جسمية كل هذه العوامل بإمكانها التأثير على التحصيل الدراسي نظرا لتأثيرها السلبي على الشخص من تعب وعدم القدرة على بذل الجهد والاستمرار.⁽¹⁶⁾ وعلى هذا فإنه ينبغي على الأسرة والمعلم مراعاة هؤلاء الطلبة بتحسين وضعيتهم قدر المستطاع وإعانتهم على التغلب على العوائق النفسية والمادية.

-العامل النفسي: إن التحصيل الدراسي يتأثر بعوامل انفعالية مثل ضعف الثقة بالنفس والقلق أو الخوف الذي يمنعه من المشاركة الايجابية والفعالة في القسم ذلك لأن هذا العامل يؤثر على طبيعة العلاقات البيداغوجية التربوية التي يعقدها الطالب مع محتوى المادة الدراسية أو مع المعلم أو مع زملائه وهذا كله ينعكس على تحصيله بالسلب أو بالإيجاب فكلما تحسنت الحالة النفسية للتلميذ يمكنه الحصول على نتائج إيجابية والعكس صحيح حيث أنه لا فائدة ترجى من تلميذ لا يشعر بالارتياح مع طريقة التدريس التي يقدم بها الأستاذ المعلومات المدرسية أو لا يتأقلم مع محتوى المادة لأن هذا يؤدي إلى التقليل من الدافعية للتعلم من هذه المادة وبالتالي تنقص درجة تحصيله فيها.⁽¹⁷⁾

يتضح مما سبق دور العامل النفسي والانفعالي في التأثير على العلاقات البيداغوجية التربوية بالإيجاب أو السلب ومنه التأثير المباشر على نوعية التحصيل الدراسي ومدى بلوغ الأهداف المرجوة لكل الأطراف.

1-1-4-2-العوامل الخارجية: وتشمل الأسرة والمدرسة:

أ- الأسرة: وتتضمن ما يلي:

- العامل الاجتماعي للأسرة: يقصد بالجو المنزلي كل العلاقات التي تسود المنزل ويكون لها تأثير مباشر في نفسية الطالب ،كسوء التوافق الأسري وأساليب التربية الخاطئة و العلاقات الأسرية المضطربة والمفككة ككثرة المشاجرات، والتي تؤثر على الاستقرار النفسي للتمتعلم مما ينعكس على إقباله على الدراسة وبالتالي على التحصيل المعرفي، على أساس أنه ينشغل بهذه المشاكل فيتأثر تبعاً لذلك مردوده المدرسي لأنه في هذه الحالة لا يجد الراحة النفسية للمذاكرة ولا توجيه من قبل الوالدين بسبب انشغالهما بتلك المشاكل في حياتهما.⁽¹⁸⁾

فالمشاكل الأسرية تؤثر سلباً على الأداء الدراسي للطالب، لذلك فإن الاتجاهات الاجتماعية الأسرية نحو التعليم من قبل الولدين و من قبل المجتمع عوامل تشجع أو تثبط الفرد في التحصيل، فالقيم والمبادئ التي تغرسها الأسرة في الفرد والسلوكات والمهارات التي يتعلمها من هذا المحيط تؤثر في مسار حياته الدراسي، ولهذا نجد اختلاف بين الأطفال فيما بينهم وهذا راجع إلى اختلاف أسرهم فالسلوكات

الموجودة في الأسر الغنية تختلف عنها في الأسر الفقيرة.⁽¹⁹⁾

فالمحيط الأسري إما أن يؤثر سلبا في نسبة التحصيل الدراسي للطفل نتيجة للمستوى التعليمي والمستوى المعيشي للوالدين المتدني، أو يؤثر إيجابا بتحسين المستوى التعليمي والمستوى المعيشي لهما.

- عامل المستوى الثقافي للأسرة :

بما أن الخبرات والمعارف والقيم هي مضمون التعليم المدرسي بمختلف مراحلها، فإن الطالب الذي ينتهي إلى الفئات الاجتماعية المتعلمة يكون على قدر كاف من المعلومات والمعارف التي تساعده على استيعاب البرنامج المدرسي مما يتيح له فرصة التحصيل الجيد، على عكس الطالب الذي ينتهي إلى الفئات الاجتماعية الأمية فإنه يكون أمام صعوبات مختلفة سواء من الاستيعاب للبرنامج المدرسي أو في التحصيل الدراسي الجيد، بسبب جهل الوالدين للأمر المرتبطة بالطالب النفسية منها أو الاجتماعية أو المدرسية.⁽²⁰⁾ وليس من الضروري أن الطالب الذي ينتهي لطبقة متعلمة يكون تحصيله مرتفعا والعكس، ففي واقعنا نجد أن تلاميذا ينتمون لأسر غير متعلمة تفوقوا على أقرانهم من الذين ينتمون لأسر متعلمة، لكن حالات التوافق بين الأولياء والأبناء أكثر.

- عامل المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة:

ويقصد بها مستوى التعلم الداخلي، نوعية السكن وموقعه، حجم الأسر بحيث تؤثر ذلك على تكوين الشخصية العلمية للأبناء.⁽²¹⁾

فعلى الأسرة توفير الجو الإيجابي للطفل بالإضافة إلى توفير ما يحتاجه من الأدوات المدرسية لتحقيق النجاح المدرسي، فنجد أن الأسرة ذات المستوى الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر كل الأشياء المادية التي يحتاجها الطالب أثناء الدراسة مثل الكتب والأدوات... أما الأسر الفقيرة تعجز عن توفير هذه المستلزمات .

فالمستوى الاقتصادي الضعيف يؤدي إلى الفشل الدراسي لنقص الإمكانيات المادية والتسرب الدراسي والامتناع عن الدراسة والدخول للحياة العملية في وقت متقدم.

للمستوى الاقتصادي دور كبير في تحسين الظروف المساعدة على تحصيل أفضل في شقها المادي لكنه لا يعوض الجانب النفسي والمعنوي ولا يمكن للجانب المادي وحده أن ينتج متعلمين متفوقين دراسيا إلا بتكامله مع العوامل الأخرى.

-المنهج الدراسي:

المنهج هو عبارة عن خطة واضحة للعمل يحدد فيها الأهداف والغايات التي تنشأ تحقيقها والوسائل التي يصل بها إلى تحقيق هذه الأهداف والغايات، والمعايير التي تحكم بها على مدى تحقق هذه الأهداف.⁽²²⁾

أي هو عبارة عن مجموعة من الدروس والمعارف المنظمة بطريقة تسمح بتطبيق الأهداف المسطرة من الهيئات المعنية بالتعليم.

ويعتبر المنهج الدراسي عاملا مهما في العملية التربوية بعد المعلم الذي يسعى إلى تحقيق المنهج الذي يتضمن الكم المعرفي لمحتوى معين إضافة إلى كيفية توصيل هذه المعرفة بواسطة طرائق معينة للوصول إلى الأهداف المرجوة منها وتنظيم تقويم هذه العملية، وأي خلل في المنهج الدراسي لا يؤدي الهدف المنشود منه وهو الوصول إلى مستوى معين في التحصيل.⁽²³⁾

فعلى المعلم إنجاز محتوى المنهج فهو العقد بين المعلم والوزارة المكلفة بالتعليم لكي تتحقق الأهداف المسطرة

و الغايات المرجوة و التي تتعلق بترقية تحصيل الطلبة.

-علاقة الطالب بأقرانه:

إن علاقة الطلبة مع بعضهم البعض سواء كانت داخل غرفة الصف أو خارجه تنعكس بصورة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعضهم أثناء القيام بالأنشطة التعليمية التربوية ،فقد يكون التفاعل تفاعلا ايجابيا يأخذ مظاهر المحبة والمنافسة الشريفة وقد يكون سلبيا يأخذ مظاهر الكراهية والمنافسة الهدامة، وفي كلتا الحالتين فإن العلاقات التي تنشأ بين الطلبة يكون لها الأثر الأكبر على مستوى تحصيلهم وتعليمهم الذي يؤثر بصورة واضحة في تحديد مستقبلهم، حيث من الممكن أنه تؤدي هذه العلاقات إلى الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي لأن الطلبة يستفيدون ويتعلمون من بعضهم البعض ،إذا كان توجههم في الأساس ايجابيا ومن الممكن أن يحدث العكس إذا كان توجههم سلبيا وتكون المنافسة بينهم هدامة.⁽²⁴⁾ فعلى الأسرة أن تغرس في الطالب الأخلاق السامية و القيم الاجتماعية حتى ينسجم مع أقرانه في المجتمع التربوي وكذلك على المدرسة أن تعزز السلوكات الحسنة و تكبح السلوكات المنافية للأخلاق الحسنة و هذا ما ينعكس بالإيجاب على الصحة النفسية للتلاميذ .

2-4 وسائل قياس التحصيل الدراسي:

هناك عدة أساليب نقيس بها التحصيل الدراسي وتتجلى في الاختبارات وهي تنقسم إلى أنواع عديدة لكل منها مميزاتا وعيوبها، إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي للتلاميذ، ومن بين هذه الاختبارات نجد:

1-2-4 العلامات الدراسية اليومية :

أثناء إلقاء الأستاذ الجامعي للدرس على طلبته داخل القاعة فإنه يسجل العلامات اليومية التي يتحصل عليها كل طالب في كل درس إذا جرى سؤاله فيه، فهو يعتبرها أحد الأسس التي تبنى عليها تقويم أعمال الطلبة. و تعتبر من وسائل القياس ذات الاستخدام الواسع في المؤسسات التعليمية.

2-2-4- الاختبارات المقالية: هي أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة وتكون في العادة بنوعين : طويلة تمتد إجابتها أحيانا لعشرات الصفحات أو تتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية المدرسية، وقصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة. تستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة الطلبة على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد، بالإضافة إلى ذلك فهي تنمي قدرة الطلبة على الإبداع الفكري ونقد وتقييم المعلومات ومفاضلتها.

وبصفة عامة عند قيام الأستاذ الجامعي بتطوير أسئلة الاختبارات المقالية يجب عليه مراعاة تحديد الوقت اللازم وعدد الأسطر أو الصفحات القصوى للإجابة عليها وأن يتيح لهم الوقت الكافي للإجابة فهذه الأسئلة تتطلب الكثير من الجهد والوقت.

3-2-4 الاختبارات الموضوعية: الموضوعية تعني الإتقان التام في الأحكام، وقد سميت بالاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عددا من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلاف فيه، ولهذه الاختبارات أنواع عديدة أهمها

- أسئلة الاختيار من متعدد

- أسئلة التكملة وملء الفراغات

- أسئلة الصواب والخطأ

- أسئلة المزاوجة

4-2-4 الاختبارات الشفهية: هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل الأستاذ الجامعي ، وهي تتمثل في قيام الأستاذ بتوجيه أسئلة معينة إلى الطلبة خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة يجب عليها الطلبة شفويا، وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء درجة للتلميذ بناءً على إجابته.

4-2-5 اختبارات الأداء: هي الاختبارات التي يقوم فيها الطلبة بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن للمعلم تقويمه على أساسها، ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية. لأن التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المواد لا يتوقف عند حدود تذكر المعلومات والحقائق أو تكوين اتجاهات معينة بل يمتد كذلك إلى الجوانب الأخرى كالجوانب الجسمية أو الحركية، وذلك للتأكد من استيعاب الطالب لما درسه نظريا وقدرته على نقله إلى حيز التطبيق.⁽²⁵⁾

4-2-6 الاختبارات المقننة أو المعيرة: ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطرق معيارية ومبلورة، يقوم ببنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة، من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس لمناطق تعليمية مختلفة، وهناك عدة أنواع لهذه الاختبارات منها: أ- اختبارات التحصيل الشخصية: مثل اختبارات الفهم والاستيعاب في القراءة ب. اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة في المرحلة الأساسية، الثانوية والجامعة.⁽²⁶⁾

العدد الإجمالي ← 100 % .

العدد المراد إيجاد نسبته المئوية ← X % .

العدد المراد إيجاد نسبته المئوية = 100 × X % .

العدد الإجمالي

العدد الإجمالي 38 طالبا مع استبعاد 6 طلبة لوقوعهم في الخلط و الخطأ في الاستبيان المعطى

لهم، ليصبح عدد طلبة العينة الميدانية 30 طالبا أجابوا على الأسئلة ومن خلالها وضعنا الفرضيات

4- حساب النسبة المئوية للعينة المدروسة:

الاقتراحات		دائما		أحيانا		نادرا		أبدا	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أقضي فترات أطول في الأعمال التي أعتقد أن بإمكانني تحقيقها	16	53.33%	08	26.67%	04	13.33%	02	6.67%	
نادرا ما أطلب مساعدة الأساتذة والمختصين عندما أعمل على حل تمرين في اللغة العربية	05	16.67%	12	40%	06	20%	07	23.33%	
استمر في حل التمارين في اللغة العربية حتى لو استغرق اتمامها وقتا طويلا.	08	26.67%	16	53.33%	03	10%	03	10%	
المكافآت المادية تشجعي على بذل جهدي في التعلم أكثر من غيرها .	11	36.67%	09	30%	02	6.67%	08	36.67%	
عندما تقدم لي نشاطات جديدة في اللغة العربية تزداد لدي احتمالات الفشل فأضعف جهودي.	03	10%	09	30%	08	26.67%	10	33.33%	
لا أستطيع اتخاذ أي قرار إلا بعد استشارة الأستاذ أو الزملاء	09	30%	09	30%	08	26.67%	04	13.33%	
أبذل مجهودا أكثر مما ينبغي في أي عمل أقوم به خوفا من الفشل .	18	60%	04	13.33%	02	6.67%	06	20%	
عند مناقشة نشاطات اللغة العربية أغير رأبي إذا اختلف مع رأي الأغلبية .	05	16.66%	11	36.66%	05	16.66%	09	30%	
أشعر أن بإمكانني أن أكون متفوقا في اللغة العربية إذا حاولت ذلك	18	60%	07	23.33%	04	13.33%	01	3.33%	
أسأل أصدقائي عن آرائهم قبل أن أقرر ما سأفعله.	07	23.34%	11	36.66%	05	16.66%	07	23.34%	
أميل لأن أفعل ما يفعله أغلب الناس	06	20%	12	40%	08	26.67%	04	13.33%	
تتجه اهتماماتي ونشاطاتي التعليمية نحو أهداف أود أن تتحقق في المستقبل .	26	86.67%	03	10%	00	00%	03	10%	
كثيرا ما أجد نفسي منشغلا بالمستقبل دون الاستمتاع بالحاضر.	11	36.67%	12	40%	03	10%	03	10%	
أميل إلى حل التمارين الصعبة في اللغة العربية أكثر من التمارين السهلة.	06	20%	12	40%	08	26.67%	04	13.33%	
أقضي وقتا طويلا في التفكير و التنظيم قبل أن أبدأ في حل نشاطات اللغة العربية .	13	43.33%	14	46.67%	02	6.67%	01	3.33%	
يهمني أن أفهم كل دروس اللغة العربية .	19	63.33%	09	30%	01	3.33%	01	3.33%	
أحب أن أناقش زملائي وأصدقائي و أن أحصل									

على نتائج أفضل منهم في اللغة العربية								
13.33%	04	13.33%	04	23.33%	07	50%	15	العمل الجماعي يؤدي إلى نتائج أفضل من العمل الفردي في اللغة العربية .
6.67%	02	3.33%	01	36.67%	11	53.33%	16	لا أرتاح حتى أتم ما بين يدي من واجبات منزلية .
16.66%	05	6.67%	02	33.33%	10	43.33%	13	أشعر بالراحة بوجودي مع زملاء مستواهم أضعف مني في اللغة العربية
63.33%	19	6.67%	02	10%	03	20%	16	

4 - حساب الفرضيات بالنسب المئوية.

نوع الدافعية	نوع الطلبة	دافعية عالية	دافعية متوسطة	دافعية منخفضة	دافعية ضعيفة جدًا
		36%	34%	12%	18%
المتجهدون					
الضعفاء		40%	28.5%	12.5%	19%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة الطلبة المتجهدين ذوي الدافعية العالية (36%) و نسبة ذوي الدافعية المتوسطة (34%) أما نسبة ذوي الدافعية المنخفضة يقدر بـ (12%) بينما ذوي الدافعية الضعيفة جدا تقدر نسبتهم بـ (18%).

كما نلاحظ أن نسبة الطلبة ضعيفي المستوى في اللغة العربية ذوي الدافعية العالية (40%) و نسبة ذوي الدافعية المتوسطة (28.5%) أما نسبة ذوي الدافعية المنخفضة يقدر بـ (12.5%) بينما ذوي الدافعية الضعيفة جدا تقدر نسبتهم بـ (19%).

مناقشة النتائج:

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة بين الدافعية الانجاز والتحصيل الدراسي في اللغة العربية عند طلبة التعليم الجامعي ، تبين النتائج المتوصل إليها أن نسبة الدافعية للإنجاز المحسوبة تتقارب عند كل من ذوي التحصيل المنخفض والمرتفع، أي عدم وجود علاقة بين المتغيرين، ومنه تم رفض هذه الفرضية وقبول بديلها الفرضية السلبية والتي تنص على أنه لا توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي في اللغة العربية عند طلبة التعليم الجامعي.

فالدافعية المرتفعة أو المنخفضة تتأثر بالعوامل الذاتية مثل العمليات العقلية (الذاكرة و الذكاء و التفكير) و الميولات و الطموحات و تتأثر بالعوامل المحيطة للطلال مثل البيئة الاجتماعية (الأسرة و المدرسة) و المستوى الثقافي و الاقتصادي للأسرة و المجتمع و أساليب التنشئة الأسرية، ومن ثم تؤثر على تحصيله الدراسي إما بالإيجاب أو السلب، وتؤكد الكثير من الدراسات أن الدرجات المتطرفة من الدافعية (قوة أو ضعف) تؤدي إلى نوع من التدهور في الانجاز والتعلم، حيث أن الدافعية للإنجاز استعداد ثابت نسبيا لدى الفرد، أي أن الدافع فطري يقود لا نجاز ما يرغب فيه الفرد، فقد يرجع اختلاف مستوى الدافعية بين الطلبة لذواتهم فقد لا تثير

الدروس اهتماماتهم وميولهم وطموحاتهم بينما تثيرهم أشياء أخرى مثل الحياة العملية أو الرياضة أما البعض من تلاميذ العينة يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز إلا أن تحصيلهم متدني وهذا يرجع إلى ضعف عملياتهم العقلية في الذكاء و التفكير و الانتباه و الإدراك و التخيل و التذكر، فهناك علاقة هامة بين القدرة على التحصيل والقدرات العقلية للطلاب، وأن هناك ارتباطا موجبا بين اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى تأثير عامل القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية والعديدية وعامل ضعف وقوة الذاكرة. ويرجع ذلك أيضا إلى نقص الخبرة فالإنجاز يحتاج لهذه العوامل أي القدرات العقلية والخبرة لتحقيق نتائج مرتفعة، وتتوافق دراستنا مع بعض البحوث التي لم تظهر الرابط بين دافع الانجاز والتحصيل المدرسي فقد وجد أن الأفراد ذوي التحصيل المدرس الضعيف لم يختلفوا في دافع الانجاز عن الأفراد ذوي التحصيل المدرسي العالي.

2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية:

من خلال النتائج المحصل عليها يظهر لنا تباين الدافعية عند الطلبة سواء عند ذوي التحصيل المرتفع في اللغة العربية أو عند ذوي التحصيل المنخفض والضعيف فيها، وبالتالي يظهر لنا عدم عمل أستاذ التعليم الجامعي في اللغة العربية بالشكل الجيد على إثراء الدافعية للإنجاز عند الطلبة، وهذا ما يفسر تقارب مستوى دافعية الإنجاز عند كل من الصنفين حيث يقدر عدد الطلبة ذوي الدافعية الضعيفة جدا أو المنخفضة بـ 31.5% عند ذوي التحصيل المنخفض في اللغة العربية أما عدد الطلبة ذوي الدافعية الضعيفة جدا أو المنخفضة فيقدر بـ 30% عند ذوي التحصيل المرتفع من مجموع العينة، وهذا راجع للكثير من الأسباب فقد يعتمد الأستاذ الجامعي في توظيف الدافعية في عملية التعلم مع بعض الطلبة ويهمل ذلك مع بقية الطلبة، أو أنه يعمل مع مجموعة محددة في القاعة ولا يهتم بباقي الطلبة، فحين يتلقى الطالب تعريزا سلبيا من الأستاذ كالنقد وعدم الاهتمام أو عدم تعريزه، إضافة إلى عامل الخبرة فأغلبية الأساتذة ليس لديهم خبرة كافية في المجال التربوي والنفسي للتعامل مع طلبتهم، وإن دور الأستاذ في تعزيز دافعية الطلبة يرتبط بصورة أو بأخرى بمدى الكفاية الذاتية له والتي لها علاقة بمؤهلاته الدراسية والأكاديمية وسنوات الخبرة والتكوين وما تلقى فيها من أدوات وبرامج تدريبية تحسن من مستوى أدائه، إضافة إلى هذا فعدم وجود أنشطة لاصفية في الجامعة وعدم وجود أساليب ردع تربوية يجعل الجامعة مملة مما يؤدي إلى العزوف عنها، فالعلاقة السلبية بين الأستاذ و الطالب كلها تؤدي إلى عدم وجود تجنيد و توظيف للدافعية للإنجاز من أجل ترقية التحصيل الدراسي في اللغة العربية وغيرها.

الخاتمة ومقترحات

إن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لطلبة الجامعة وقد دلت النتائج المتوصل إليها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي في اللغة العربية في الطور الجامعي بمعنى أن بيئة الطلبة تأثيرا على الانجاز والأداء الدراسي من جميع الجوانب سواء أكانت اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية.

ومن خلال نتائج هذا البحث يجب على كل طرف في المجتمع تحمل المسؤولية في تنمية الدافعية للطلبة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لاعتبار أن العلم هو المنطلق لتقدم الأمم، وأن اللغة العربية لغة علم

- وعالمية فهي بحاجة إلى الاهتمام من المعنيين قصد ترفيتها والسير بها إلى مكانتها المرموقة المنوطة بها، و من خلال دراستنا نقترح ما يلي:
- القيام بحملة توعية المجتمع توضح أهمية التعليم، وذلك بتجنيد الأئمة في المنابر، وعمل التكتلات النقابية والطلابية، وهذه الحملة تهدف إلى دفع الطلبة على بذل أقصى جهد للتحصيل الدراسي مع عدم تكليفهم أكثر من طاقتهم.
 - تخصيص الرعاية النفسية للطلبة برفع الروح المعنوية للطلبة الجامعيين عن طريق تغيير نظرتهم لذواتهم و قدراتهم وإظهار أهمية اللغة العربية لهم ولوطنهم.
 - تحسين الوضع الدراسي في المؤسسة التعليمية الجامعية و الجو التعليمي مع إعطاء دور أكثر للنشاطات اللاصفية: امسيات شعرية، دورات مسرحية: في الاعراب والنحو والصرف. والعروض وفق تمثيلية طلابية فنية .
 - تكوين الأساتذة في الجانب النفسي ليدركوا الميزات النفسية للمرحلة التي يدرسونها و إكسابهم طرائق تدريس جديدة و حيوية و مناسبة تشد انتباه الطالب الجامعي و تثير اهتمامه بعيدا عن الطرح الجامد والممل أحيانا.
 - إجراء دراسة على المؤسسات الجامعية و طنبا وعربيا وحتى عالميا التي تحتل المراتب الأولى في مجال اللغويات واللغات لمعرفة سر تفوقها و إجراء مقارنة مع المؤسسات ذات المستوى المتدني.
 - تدريس اللغة العربية بشكل فعال يتماشى مع روح العصر باستعمال التكنولوجيات الحديثة.
 - تحسيس الأساتذة الجامعيين بالدور الفعال الذي تقوم به الدافعية للإنجاز.

الهوامش:

- ¹ - أحمد عبد الخالق، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، 2006 ص 36
- ² - مروان أبو حويج، المدخل إلى علم النفس، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2004، ص 14
- ³ - أميمة محمد ضاهر، التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوي الفني، دراسة ميدانية مبنية على عينة تلاميذ الأول ثانوي الفني في مدارس دمشق، بحث نيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي، 2005، ص 19.
- ⁴ - أديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية و التفوق العقلي، دار وائل للنشر الأردن، 2003.
- ⁵ - أميمة محمد ضاهر، التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوي الفني، المرجع السابق، ص 19.
- ⁶ - آمال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و أثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، 2008، ص 69.
- ⁷ - نفس المرجع، ص 70.
- ⁸ - خليفة عبد اللطيف محمد، الدافعية للإنجاز، دار غرب لطباعة و النشر و التوزيع القاهرة، ط 1، 2000، ص 95.
- ⁹ - سهل فريدة، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز و تقدير الذات لدى تلاميذ الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2009، ص 77
- ¹⁰ - قدوري خليفة، الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو، 2011، ص 58.
- ¹¹ - غازي أحمد ثائر، الدافعية بين النظري و التطبيقي - طبعة 02- دار المير للنشر و التوزيع و الطباعة الأردن، 2008.
- ¹² - تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط 4، 2004، ص 14
- ¹³ - نادر فهي الزبود، وذياب الهندي صالح، التعلم و التعليم الصحي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 4، 1999، ص 6.
- ¹⁴ - إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه نظرياته و تطبيقاته، دار المعارف الجامعية - طبعة 01- القاهرة، 2006، ص 91.
- ¹⁵ - فني غنية، التغيرات التنظيمية و أثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر، 2005، ص 99.
- ¹⁶ - عبلة بساط جمعة، مهارات في التربية النفسية، دار المعرفة بيروت - ط 1- 2002، ص 331.

- 17 - محمد زياد حمدان، تقييم التعلم والتحصيل، دار التربية الحديثة، 2001، ص 89.
- 18 - محمد حودي رضا، التعليم الثانوي، مطبعة المعارف بغداد، العراق، - د ط - 1966، ص 56.
- 19 - حنان بنت سليم اللهيبي الحربي، معتقدات الكفاية ال عامة و اتجاه الضبط و علاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية و الأكاديمية لدى طلاب و طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة السعودية، 2006، ص 53.
- 20 - سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية بيروت - د ط - 1984، ص 287.
- 21 - مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية و التفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص 121.
- 22 - محمد منير مرسي، المعلم و ميادين التربية، المكتبة الأنجلومصرية مصر، 1993، ص 24.
- 23 - نفس المرجع، ص 73.
- 24 - عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي أسبابه و علاجه، دار وائل للنشر الأردن - ط 1 - 2004، ص 110.
- 25 - ربيع هادي مشعان، القياس و التقويم في التربية و التعليم، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، 2008.
- رشاد صالح الدمهوري و آخرون، التنشئة و الاجتماعية و التأخر الدراسي دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2006، ص 88.
- 26 - سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم و التعليم الأسس النظرية و التطبيقية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة الأردن ، 2001، ص 98.

قائمة المراجع:

- أحمد عبد الخالق، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، 2006.
- مروان أبو حويج، المدخل إلى علم النفس، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان، الأردن، 2004.
- أميمة محمد ضاهر، التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوي الفني، دراسة ميدانية مبنية على عينة تلاميذ الأول ثانوي الفني في مدارس دمشق، بحث نيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي، 2005.
- أديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية و التفوق العقلي، دار وائل للنشر الأردن، 2003.
- أمال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و أثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، 2008.
- خليفة عبد اللطيف محمد، الدافعية للإنجاز، دار غريب لطباعة و النشر و التوزيع القاهرة، ط 1، 2000.
- سهل فريدة، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز و تقدير الذات لدى تلاميذ الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2009.
- قدوري خليفة، الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو، 2011.
- غازي أحمد ثائر، الدافعية بين النظري و التطبيقي - طبعة 02- دار المير للنشر و التوزيع و الطباعة الأردن، 2008.
- تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط 4، 2004.
- نادر فهد الزبود، ودياب الهندي صالح، التعلم و التعليم الصحي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 4، 1999.
- إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه نظرياته تطبيقاته، دار المعارف الجامعية - طبعة 01- القاهرة، 2006.
- فني غنية، التغيرات التنظيمية و أثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر، 2005.
- عبلة بساط جمعة، مهارات في التربية النفسية، دار المعرفة بيروت - ط 1- 2002.
- محمد زياد حمدان، تقييم التعلم و التحصيل، دار التربية الحديثة، 2001.
- محمد حودي رضا، التعليم الثانوي، مطبعة المعارف بغداد، العراق، - د ط - 1966.
- حنان بنت سليم اللهيبي الحربي، معتقدات الكفاية ال عامة و اتجاه الضبط و علاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية و الأكاديمية لدى طلاب و طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة السعودية، 2006.
- سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية بيروت - د ط - 1984.

- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 1999.
- محمد منير مرسي، المعلم وميادين التربية، المكتبة الأنجلومصرية مصر، 1993.
- عمر عبد الرحيم نصرالله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر الأردن – ط1 – 2004.
- ربيع هادي مشعان، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- رشاد صالح الديمهوري و آخرون، التنشئة و الاجتماعية و التأخر الدراسي دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2006.
- سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية و التطبيقية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة الأردن.